

شعر

# هدى لروح

سناء شخشيير



لهديل روح

مجموعه شعريه

اسم الكتاب: هديل روح

اسم الكاتبة: سناء شخشير

نوع العمل: شعر

عدد الصفحات: 268

الطبعة الأولى: 2019م / 1440هـ



## مؤسسة بسمة لخدمات النشر وتصميم الكتب

المدير العام: سمير بن الضو

المملكة المغربية / تملالت

+212 606353193

+212 771814934

[basma24design@gmail.com](mailto:basma24design@gmail.com)

لا يجوز بأيّ صورة نشر أو إعادة طبع أي جزء من هَذَا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله عَلَى أي نحو كَانَ، أو بأيّ طريقة سواء كَانَتْ إلكترونية أو بالتصوير أو خلاف ذلك، إِلَّا بموافقة خطية من المؤلف.

محفوظة  
جميع الحقوق

# هكديل روح

مجموعه شعريه

سناء شخصير





# الإهداء



لكل من استنطق النبض والقلم..  
لتصل حروفي إلى القلب والروح..  
لكم أهدي كلماتي ..



الحب ...

الحب لحظات ننسجها ...

ينمو ونكبر معه ...

ننطلق لمستحيل ترسمه أصابعنا ...

نشتعل بنيران لا تنطفئ ...

يصبح للنظرة صدى ...

وللفتة معنى ...

وللكلمة ألف تفسير ...

الحب يعني أن نرسم نهرأ ...

ونشعر بالماء بين أناملنا ...

نرسم شمساً ...

ونشعر بأنها تحرقنا ...

نصوّر شفّتين ...

فنشعر بحلاوة القبله ...

الحب يعني أن أرسمك ... تتجسد ...

يغيب الوجود ... وتحتل كل الأمكنه ...





2

كلما هاجني الظماً ..

أستقي شفتيك ..

فتروى الروح ..

وتخضر أغصان الشجر ..



3

حبيبي ..

أنا كالوشم في أجزاءك ...

عطري منسكب في كفك ...

كلما أشرت تناثرت حولك ...

فأنا أنساب مع قطرات دمك ...

حبيبي ...



تبعثري بين أحضاني ...

لأنني أحيا بين أنفاسك وجنوبي ...

أنثري حولي عطرك ...

كي تستكين أشواقي ...

إغفي بين ذراعي ...

كي أملك كل أحلامي ...



وينثري الليل فأرتقي ..

إني أرى نجما ..

أرى قمرا ..

وكان السماء تكتمل بك ..

وكان الليل رداء عاشق ..

وكان العاشق صبح شواطئي ..

فـيـتـرـدـد فـي صـدـر عـاشـق تـعـالـي ..

لـا الـلـيـل يـغـري شـواطـئ ..

ولـا المـراكـب تـصـطـاد مـراكـبي ..

وجـهـك مـنـارـتي الـتي تـهـدي وتـضـل ..

وعـشـقـك بـوصـلـة فـي أـمـواج شـوق يـتـلاطـم ..

ويـتـهـادـن فـي العـرـوق شـوقـا ..

يـرـدـدـني أـحـبـك يـا أـنا .. يـا أـنت .. يـا كـونـنا ..



كيف لي أن أعلن ..

توبتي عن حبك ..

وقد أغرقتني ذنوب هواك ..

قبلة الروح أنت حبيبي ..

ومحراب عشقي عينسك ..

كم أرهق الحنين كلماتي ..

وكم أرهقني ذاك الصمت ..

المستوطن شفطيك ..



إفتني يا فاتن الروح ..

بهمس يتنزل على القلب ويهبه الخشوع ..

إفتني بحضور تتراقص له النبضات عشقا ..

وحرف يقفز القلب له بين الضلوع ..

هل أكون عشقتك ..

أم الروح أعلنت لك الخضوع ..



على جمر الحروف أمشي ..

وقد تبعثري الأرق ..

من عطر شوق توقد ..

وأشعل بالنار الورق ..

قد قال أشعبريني ..

وأنثري ما قد تطاير ..

في وما أحترق ..

هو ذا الحب وقد وهبناه الروح ..

معشوق وما عشق ..





8

ويحدثُ ..

أن يدس نفسه بين حروفي ....

يسكن أوراقِي ...

يجتاح روحي ويمكث بقلبي حتى آخر نفس ....



9

تسجنني عندما يجن الليل ..

أينما أولي وجهي ..

أراك بوريدي تسكن ..



10

يا أنت ...

تقيم بين ضلوعي ...

تنصهر بأوجاعي ...

سأضم قلبك الى نبضي ...

لتحيا قصيدة من غير سوء ...



11

هل أخبرتكَ ..

بأن روحك لي وطن ..

وأن قلبك لي سكن ..



من يكتب الصباحت ..  
سوى ما تناثر من وجهك ألق ..

أنر النهار بضوء ..  
وكأنه الفجر

وقد رسم محياة الشفق ..

وحدك سيدي من يكحل الجبال بصبح ينفلق ..  
قد رسمك نبضي بفنجان قهوة ..

وقد أمثلة فيه الغسق ..



13

ولأنك إستثناء ..

تواجدك بصمت يكفيني ..



من يشتري ذاكرتي ...

من يشتري عمر من الوجد  
ويضع لحظات مسروقة من الفرح ...

من يشتري خيالاتهم الطائفة بذاكرتي من دون تعب ...

من يشتري صندوق أوجاعي المكدسة ..

من يشتري أحلامي المرصعة بالخيبه ...

بالله قولوا من ...



15

من يشبهك يا أنت ..

لا أحد يقارن بك ..

ولا وطن إلا قلبي يستوعبك ..





قالت ...

كتبتي وكأني أميره لكل النساء ...

بكلمة جمعتي ...

وبكلمة بعثرتني ...

قال ...

أنت الأبدية التي منحني السماء ...

وحين مضى العمر ...

نسيت ما علمت السماء ...

وحين إلتقيتك ...

عادت لغتي ...

وصرت كل النساء ...

حُبكِ أية في القلب ...

عيناك كنجم يهدي صحراء ...



في كل ليلة أناجي طيفك ..

أهمس لقلمي أن يأخذني اليك ..

حلماً يداعب وسادتك ..

أو طيفاً يغفوك فراشه ..

على نافذتك ..

أنا أرهقني شوقي لعينيك ..

وبت أسيرة أحرفك ..

من قال أن العشق جرّمتي ..

قد كنت يوماً قاتله ..

وكنت قتيلي ..

وكتبت بالدم الريان حكايتي ..

وكنت الحرف في لغتي ..

إن كان هذا جنوناً ..

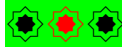
فالعقل خارج عن روح فلسفتي ..



إن يك هذا إتهاماً ..

فلتكن عيناك مشنفتي ..

وليكتب التاريخ إسمك فوق مملكتي ..



لو أن الشوق أبجدية نكتبها ..

لو أن للجرح تأويل الروايات وخطها ..

لو أن للدم حبراً يُخط ..

ما الذي سيكتبه نبضي ..

نزفي ..

يا جرح الجرح إذ ينهض بي ..

لكن الشوق لغة ..



تضيق عنها اللغات ..

لذا يحترف مداد الجسد ..

وهذا الليل عبق ..

عطرك الذي يغطي المدى ..

يهطل على القلب رذاذاً ..

يوردني الردى ..

ها هو دمي المسفوح حبراً ..

ورقي المذاب أشواقاً ..

وقد أنس عشقاً فهدى ..

وكأن الحب إلهاً ..

يبغي من الحبيب تضحية ..

فيصرخ العاشق ..

روحي لروحك فدا ..





قد كنت بين أحرفي فراشة ..

تهوى لهيب كلماتي ..

تتوه بين أحرفي ..

وتبكي على أبواب أجدياتي ..

حُبك حبيبي غاية الروح ..

وعلى عتبات قلبك ..

تُذبح أحرفي وآهاتي ..



20

.. أنا لحن عذبٌ ..

.. يعزف حُبك ..

.. يا أنت ..



21

أ

د

م

ع

ت

عيني ...

و...

ش

ط

ظ

ث

روحي ...

وأيقنْتُ متأخرة ...

بأنك ...

لم تكن حلمي ...



أيا رجلاً تخطيت لأجله نفسي ...

أعبر اليك بأقدام مرتعشه ...

أعبر اليك بقلب يكاد يفقد وعيه ...

أيا رجلاً من أجل عينيه سلمت روحي ...

أهذا كله بإسم الحب ...

ملعون أنت يا حب ...

ملعون أنت يا قلبي .. \*



كانت أحرفي ...  
 تشع من ثناياها الأمل ...

وكأن الأوراق ليل ...  
 إنبتق من ثناياها القمر ...

فقد غار من عبق حبري حتى الزهر ...  
 قد كنت لأحرفي قمراً ...

عبقاً من ربيع ومطر ...



24

سيدي هو إرتجاف القلب ..

حين يرى على الصفحات ظلك ..

وكان الروح عطشى ..

والماء همسك ..

أفض عليّ بأحرف الأشواق ..

فكلي يقين أنها بعض نبضك ..



لا زلت كل ليلة ...

أردد إسمك على شفتي ...

أمنية ...

وصلاه ...

أعيش حبك حناً ...

يتردد في قلبي صداه ...

بيني وبينك ...





أسوار صمت وكبرياء ...

ذُلي كيف أكبح جماح قلب ...

أنت مبتغاه ...



من أنت ...؟

من أنت حتى أحبك ...

كتاب أتوه بين حروفه ...

لوحة تأسريني بتداخل ألوانها ...

أخرج من كل رواية أقرأها لتضميني ...

أترتل القرآن بأذني لتستكين روحي وتهدأ ...

أكتب بحور الشعر السبعة فوق خصل شعري ...



أنا من تريد المستحيل ...

فأخبرني ...

من أنت ...



وقضى ربك ألا أهوى سواك ..

ودنيا عرضها السموات والأرض ..

ولا أرى إلآك ..



سيدي لا زلت تحمل أوراق الحب بين يديك ..

وتنتقي الكلمات من قصائد الحب والاشعار ..

الحب في قاموسي ..

عصف أو إعصار ..

الحب أن تفتح مدن قلبي ..

وتشعل فيها النار ..

الحب أن تخرج من هذا الصمت الموحش ..

أن لا تبني بيني وبينك ..

من أحرف الكبرياء جدار ..

الحب سيدي ..

أن تسرج قناديل عشقي ..

شوقا ..

فمن الأشواق تخلق للحب الأقدار ..



تبدأ الشمس...

من مقلتيك الشروق...

يبدأ القلب...

بين يديك الخفوق...

ليس للبحر قلب...

ولا للشواطئ ضلوع...

يستحيل الرجوع...

أنت أول ما قد تعلمت في العشق ...

وأول غيث الدموع ...

أنت أول حرف به قد نطقت ...

وأول شمس رأيت ...

وأول صدر عليه إرتميت ...

وأول نبع روايتي ...

ومحراب عشق ...

تعلمت فيه الخشوع ...





30

ماذا تكتب العيون ..

سوى ما فاض به القلب ..

ماذا يفيض من القلب ..

سوى ما ثار من حب ..



سألها بجديّة ...

من أين تُشرق الشمس ..

فَ أجابته وهي غارقة بتفاصيل وجهه ..

من عينيك ..



تنساب فيضاً من جنون ...  
 يخصب التجايف القاحلة بالقلب ...  
 ينفجر الياسمين على جدران الضلوع ..  
 يسدّ كل شقوق الوجع ...  
 وأبعث من جديد على حافة الحياة ...

م

ل

ا

ك

ا

.. للرووووح



كيف لا أتوه بك جنونا ..

وانت كل ما أملك ..

فأنت النبض المتراقص ..

في قلبي ..



أخبروووووه ...

أخبروه أني أصبحت بدونه...

غريقة بحور الأشواق ...

دون طوق نجاة ...

أخبروه كم أوجعتني المسافات ...

بيني وبينه ...

وبأن القلب بعده ...

فقد دماه ...

اه يا سيد الصمت ...

أما خُلق لداء صمتك دواء ...

أعترف الآن ...

أن غرقني بسحر عينيك ...

ح

ي

ا

ة



أتوسدك في الليل ...

أتنفسك في النهار ...

وأعزفك كل حين ...

أهزّ نخلة حروفك ...

والتقط ثمارها ...

لعلك تنادينني ...

ألا تجزعي ...

جدراي تحاصرني كرائحة الوطن ...

بحاري تبتلعني كطين الأرض ...

ملاحني سماء ...

تتغير فصولها ...

والقمر فيها ...

واحد..





أبجرت هذا المساء صوب عينيك ...

كانت بوصلتي لا تشير إلا اليك ...

يا حيي الوحيد ...

وكأنك قبلة أسعى إليها ...

كلما يمت وجهي تراءى وجهك ...

وكأنك كل الجهات ...

سيدي .. علمني كيف يكون القمر ...

موطن وجهك ...

قِبلتي ودليلي ...

ونبض أيامي التي تجري صوبك ...

بِحُثٍّ عن قلبك ...

عن حبك ...

عن كونك فيَّ ...

أ ح ب ك



قالت ...

سأكون بين أسطرك الجمر ...

سأكون في ليلك البدر ...

همس بدفء بأذنيها ...

سأكون لعطش سنينك مطر ...



على يدك ..

تغفو خيول أشواقي الجامحات ...

كما تغفو على صدر أوراقى ...

إذا ما مرّ طيفك ...

الكلمات ...



همست بأذنه ..

أنت قمري إذا الليل أظلم ..

وأنت الشمس في نهارى ..

قلي بربك ..

لو كنت قُربك ..

كيف من أنفاسك أسلم ..



40

صوتك ...

دفع ...

يبعث الروح في الجسد ...

وأنا المهشيم بالغياب ...

المتعطش للهب ...



ما زلت في الصدر ذكراً ..

في الروح وِرداً ...

أتلوك تقرباً ...

فتتناثر في حقول القلب السنابل ...



حي لك ..

قصه عشق إغريقيه ..

غيبتنا خرافاتها ..

وحكاية من ألف ليله ..

ترويبها لنا النجمات ..

لم يعرفها أبد إنسان ..





مولاي ...

كَنائب أَثقلتَه الذنوب ...

أثقلتني الأشواق ...

أحمل وزر غيابك ...

أززع أرض صفحتي تارة ورد لعينيك ...

وتارة تصبح حتى الأقلام ...

لبعدك بين يداي أشواك ...

تعال حبيبي ...

لولاك ما خطت الأنامل حرفاً ...  
ولا حملت صفحاتي حبراً وأشواق ...

إرفق بقلبي ...

على عتبات عينيك ...

دمه في البُعاد ...

يُراق ...



مولاتي ...

صوتك يبعث الدفء بالروح ...

ويزلزل أركان قلب بغير حبك لا يستكين ...

ينتشر أريج عطرك شوقاً ...

على الأحرف حين تطلين ...

أميرة يغرب القمر لحضورها ...

فألا بقلب حبيبك تترفقين ...

مولاي ...

تعال أتلو عليك بعض ما تيسر من حنين ...

كلما هبّ في العروق شوق ...

كلما إستوطن القلب الأئين ...

صرت عرش الدمع ...

مملكتي عين ...

وصولجاني حرف ضنين ...

كلما أهطلت دمعي دواء ..

صار الحب داء وحنين ...

مولاتي ...

إخترتك ملكة للقلب ...

كلما إنتثر منك حرف ...

فاح حب ...

فبأي آيات الهوى ...

تكذابين ...



بلغني أيها الملك السعيد ...

أن حبك أضلني الطريق ...

وهآ أنا في بحر هواك غريق ...



46

يا أنت ..

أحدثت في قلبي هيب ..

وأضعت من قدمي الطريق ..



47

همسك ..

يخلق من لحظات الصمت حياه ..



عندما يصيبني الشوق ..

أهرب من نفسي إليك ...

فلا ملاذ إلا إياك ...





49

ظننتك نبضي ...

ولكن ...

إن بعض الظن إثم ...



50

ما أحوجنا ...

إلى غربة دقات قلوبنا ...



51

أحيانا ..

نحتاج نبض الذين نحبهم ..

ليحيا نبضنا ..



لولاك ...

لولاك سيدي ...

ما أتقن القلم المكوث بين الأنامل ...

ولا خطّ الدم فوق الأوراق ...

هل قلت أحبك ...

بل أكثر ...



أنا العاشقة التي أورثني الشوق عينيك ...

فبعثت مسكونة بها ...

أي تراتيل حب توصلني إليك ...

وأي طرق أسلكها ...

علمني كيف صارت عينيك ...

عاصمة تنحني أحرفي عند دخولها ...

مسائي ينتظر نجمك ...



وکلما تی صرخت ...

أحنُّ له ...



كيف لي أن أهجر نفسي ...

وأسافر حيث المجهول ...

أن أنساك يعني ...

أن أهجر شيئاً مني ...

أحلامي ...

حتى أوراقي ...

أخبرني سيدي ...

كيف أكون ...

وأنا دونك لا أكون ..



ويأخذني الحنين إليك كل مساء ...

فيأتيني بساط طيفك ليعلو بي ...

كالفراشة تطير بحضن السماء ...

أعشق جنوبي في حبك ...

لأنك إستثناء ...





إعتبرني لاجئة ..

تبحث عن الأمان ..

واخفيني بين أضلعك ..

كي أغفو بسلام حبيبي ..



أنا قطرة ماء من مطر تهطل بأمر منك ...

أنا روح تتجسد إذا ما نظرت إليها عينك ...

أنا حلم متطاير يتشكل إذا ما عجنته أصابعك ...

أنا كل هذا وأكثر ...

صوتٌ ... نبضٌ.. قلبٌ يتجدد..

إبتعد الآن ...

فأنا الموت وبعدك لن أتكرر...



كفارسة تمتطي سهوة الحرف ...

أتيت لأعلن عليك الحب ...

فصدري موطن الأشواق التي إشتعلت ...

وذراعي يحمل عبير شعر تصوّع ...

وفي صوتي تراتيلٌ ...

تلوتها في محراب عينيك ...

فقد أذن الحب ...

فأقم صلاة العشق ...

فقد توضحنا بمداد القلب ...



عندما يصمت الشوق ...

يتوقف الحنين ...

تنزف الروح ...

يسقط الحب ...



هذا المساء ...

تعالوا ...

لنصّب في كأس العشق نبضاتنا ...

وتكمل أسطوره تكلمت بها حياتنا ...

ونرتخي في بساتين الياسمين ونقطف أوراذا ...

ونعيش ملء الجفون أحلامنا ...

ونستبيح فنون الغزل بجمان أيامنا ...

تعالوا ...

لنسكن بساط الريح ونسافر بوجودنا ...

لنطوف جزر الأمان وننشر أسرارنا ...

ونحضن كل ما فات من أوقاتنا ...

وأنتشي وأصمت في غياهب نظراتنا ...

وأصرخ بعلو الصوت ...

أ .. ح .. ب .. ك ..

حتى آخر أعمارنا ...

أحبك ...



61

يا أبجدية خلود ...

لا تنتهي ...

لست كطير أنت ...

لكنك ...

كبحر ...

كلما إتسعت ...

أغرقتني داخلك ...





همس بأذنها يا توأم الروح ..

أنا يا سيدة الصمت .. أجدية عشق ..

لأجل حبك تكونت ..

وأزهرت أحرفا من ورد ورياحين ..

فبأي آلاءٍ حيي تكذابين ..



يا أنت ..

حين أحببتك ..

توضأت بماء الأنوثة ..

وفرشت قلبك بـ سجادة من قُبَل ..

وصليت بين ضلوع قلبك ركعتين ..

لأعلن تويتي عن جميع البشر ..



64

أشعر..

وكانني أنثى ..

قد أفطرت رجل صام عن العشق ..

مُد كان طفلاً ..

حتى صار إماماً ..

يُصدر فتاوي الغرام ..



65

لأنّ لي وطناً ..

من الياسمين والخلود ..



66

خفقان يجذبني اليك .

ومانع يردعني عنك ..

تناقض بين السقوط فيك ..

والفرار منك ..



وأشهد إن كل نبضة قلب ..

لم تكن روحك فيها ..

هي صماء ..

تلفظني حيث الخواء واللاشيء ..

فأنت من إستنطقت القلب والقلم ..



68

سأحبك بصمت النبض ..  
فيكفي أن يخبرك ضجيج الشوق ..  
أنني أعشقتك ..



69

وتسألني عن المسافات ..  
فيجيبك نبض القلب ..  
خطوتان من الشوق ..  
تلك هي المسافة بيننا ..



70

.. يا نبض القلب ..

.. يسكنني وجهك ..

.. وأستريح ..

.. في عينيك ..



71

يا أنت ..

أتنفسك في الحضور ..

وأدمن أنفاسك في الغياب ..





72

يا أنت ..

هل لي أن أذفاً ..

في شتائي ..

بلا أنفاسك ..



73

تمهل على قلوبنا ..

يا حب ..

فقد امتلأنا وجعاً ..



لا أرى سوى عينيك ..

أرسم خطاك ..

وأرمي بروحي إلى جنبك ..

لا أتنفس سوى عطرك ..

وأذوب بك في كل شهيق ..

فأنا لا أعشق إلا ..

إياك ..



يفزعني أي حين ألقاك يموت الكلام ..

تصبح اللغة أصواتاً غير مفهومه ..

والكلمات عصية التركيب ..

والجمل حروفاً تتناثر ..

أحاول ضمها بإبر الكلم لتكون ..

وكأنها أحجية تبعثت أجزاءها ..

ملايين الشظايا ..

وتبقى الأحجية دون حل ..



76

أي طريق قاد خطواتك اليّ ..

أغمض عيناى ..

وأسري فيك نھرا من التيقظ والدفء ..

أتمازج ودمك ..

أنبض في صدغك ..

طرقاً من حنين ..

يردد صدی الشوق ..



قُلَّ هو الحب ..

يموت الكلام حين ألقاك ..

قُلَّ هو الحب ..

يتمازج ودمك ..

ف سبحان من سمّاك ..

قُلَّ هو الحب ..

يستكين به النبض ..

ولا حب إلك ..

قل هو الحب ..

يجتاح الروح ..

فلا ينطق إلا عيناك ..



78

صباح أنت لست فيه ..

أنكره ولا أرتضيه ..



79

لم نلتق وجها لوجه ..

بل قلبا بقلب ..





80

جميل أن نجد بالورق والقلم ..

حضنا وكتفا ووسادة ..

ومساحة من نور نأتنس بها ..



81

رد لي قلبي ..

فإن الله أمر برد الأمانات الى أهلها ..



82

حتى شبيبهك بالإسم ..

له في القلب ..

مكان ..



83

حضورك مستبد ..

يا أنت ..



84

ويل قلبي من خمر عينيك ..

قطرات تروي ظمأ عاشقة ..

بِ محرابك ..



تجاوزني عيناك ..

يمتدُ الصمت بيننا ..

أستقي عُسلة عينيك ..

لم يرافقنا اللحن ..

كان الرقص ..

فينا جرح يتكلم ..

أرأيت الطير ..

إذ يصاب بالهوى ..

يتلوى ذبحاً ..

كذا الحب ..

ينتفض فينا ..

كلما حاجته الذكرى ..

شوقاً ..

تكلم ..



قد أرسَم الحب بأقلامِي ..

على سطح القمر ..

أو أعتَق الكلمات في ليلي ..

لتصبح للعشاق خمر ..

لكن غير عينيك ..

لن تكون منارة في العمر ..



إنتبه يا أنت ..

سأنبئك بتأويل ما لم تستطع له صبرا ..

في قلبي لك حنين ..

وقصص حب ..

لم أقصصها عليك بعد ..



88

الفرق بينك والشمس ..

هي تأفل ..

وأنت على مدار الوقت ..

ضوء ..





احتويني ..

لا وطن يحويني ..

وكل الحالات في بُعدك ..

لجوء ..



هو قدرٌ يا وليف الروح ..

واضح ..

متأهب ..

جامح ..

رقيق كحقل قمح ..

مهيمن كالتوق للحريه ..

نحاول تكميمه ..

لكنه ..

يكتسحنا ..

ويقضّ مضاجعنا ..

ويصبح التحدي ..

معركة خاسره ..



قال لها بلهفة ..

دثريني من إرتعاشات غيابك ..

زمليني من رجفة تسري بأوردتي ..

تاقت كلماتي في المهجر ..

وجئت أتلو ما تيسر ..

من كلمات العشق بمحرابك ..

قالت يا عمر عمري ..

كلي صدى لإبتهاالاتك ..



لا زلت أنتظرُك هنا كل ليله ..  
 أسجل حضورى فى ليل العشاق ..

أعابب طيفك ..  
 وأشكو صمبك لكل نجمة ..

تعالل حببى ..  
 فالشوق نيران ..

ولبلى بحتاج ..  
 من شفببك همسه ...



أقسم ...

أقسم بـ من خلق القلم والحرف ...

أن حروفي كلها لك ..

أقسم بـ من وهب النبض لقلبي ..

أن الحب لا يليق لسواك ..

أقسم بـ من خلق النبض ..

أني ما أحببت إلا إياك ..



94

ورب عينيك ..

إني بحما لمن المغرمين ..



إمنحني أذنيك كي أهمس لك ..

أنني ..

من بعدك ...

بدأت ..

أتنفس الحياة ..





96

أنا لا أحلم ..

لكني كلما أغمضت عيني ..

أراك ..



97

هدوء الليل وسكونه ..

يثبت أن الضجة بداخلك ..

وليست من حولك ..



الحب يعني ..

ان نصغي لهمس القلب دون صوت ...

ان نشاهد ملامح الآخر من غير صور ..

ونلامس وجه الحبيب بلا لقاء ..



أخبرني كيف لا نلتقي ...

وسمانا واحدة ..

كيف أرحل ..

وقلبي يحتضن أوطانك ..



يا بحر ....

أنت تشبهني وأنا أشبهك ...

تشبهني في ثورتي ...

أشبهك في غموض أعماقك ..

تشبهني في ضحكات وجهي ..

نتشابه في الصمت ..

في اللا حدود للصبر ..

يريجني الجلوس قريك والنظر اليك ..

أشعر أني أسكب كل ما بداخلي ..

فيذوب بداخلك ك ملحك ..

لتقذفها أمواجك وتختفي ..

ويجمع البحر بعضي تاركاً ..

في مُقلّة الشمس رواية ..

ها هنا كانت البداية ..



101

مساء بلا همسك ..

باطل ..



وكأنك تأتي تعبر ستائري ..

تنسل كخيوط شمس ذهبية ..

تقطع المشاهد بنصل الحضور ..

وكأنك الماء والهواء والشمس ..

التي تبهج القلب صباحاً ..

أستقبلك كما يستقبل عصفور بلله الندى ..

بريق شمس تدفئه ..

كما يستقبل صوفيّ نداء الآذان لصلاة الفجر ..

أستحضرك بالقهوة وصوت فيروز ..

ودندنة تممس في عصبي ..

أ ح ب ك ..

وكم أحبك انا فاتني ...





يحتاجني طيف عينيك اللؤلؤية ..

.. تلك الجنان الفاتنة ..

يحتاجني طيفه ..

يعانقني ..

ويراقصني ..

ويقلني لسماء ثامنه ..

وحدي أنا ..

وهو ..

فتتسدل دمعتي ..



104

تستهويني أحداث اللقاء ..

إلا الأحلام ..

تنطير في السماء ..

بلا لقاء



105

وأشهد أني أتوه بك ..

رغم كل ثباتي ..



106

لا طعم ولا لون ..

للحياة ..

إن خلت من الحب ..



107

غائب أنت ..

لكن ..

سرت قلبي عن كل الحاضرين ..



108

في أذني يذوب قلبي ..

إذا سكب صوته ..



109

كالماء أنت ...

منك حياة ..

وفيك غرق ..



110

رائع أنت يا قلبي ..

تسكن جسدي ..

وتنبض لغيري ..



غريب هذا الشتاء ..

الأطراف ترتجف من شدة البرد ..

والقلب يحترق بلهب الشوق ..



112

القلم أختاره أنا ..

والحروف تختارك أنت ..

وليس أجمل من نصِّ اكتبه بيدي ..

ومضمونه أنت ..





113

وكأن للذكريات قلب ..

لا ينبض ..

إلا ليلا ..



114

صوتك يُرْعش السواقي ..

ويتقطر على إمتداد الشرايين ..

ألسنة من هب ..



.. في الليل

.. حين تهجع الدنيا

.. وتُضحى همسه

.. صوت يتردد

.. تأتي محملاً بالشوق والذكريات

.. تزرعني نقطة في أول السطر

.. وتبحر مبتعداً

كم انت جميل أيها الليل ..

عندما تتلألأ نجومك ..

نبئك أشواقنا .

ونسبح في سماك ..

وتبقى شاهداً على غدر الايام ..



أوليس ظلماً ..

أن تقضي نصف عمرك وأنت تتعلم النسيان ..

ونصفه الآخر في ممارسته ..

ثم يأتي قلبك بـ قوى الشدّ العكسي ..

كالخنين والذكريات وبعض روائح العطور ..

فتضيع فكرة النسيان ..

وتضيع ملامح وجهك ..



في زحمة الحنين ..

وتضيع نفسك من جديد ..



117

أوتعلم أن غيابك ..

جرم ..

لا تستحق عليه مغفرة ..



118

أنت القريب ..

وأنت البعيد ..

وأنت المبعوث فيّ ..

كلما شهد الفجر على ولادة نهار جديد ....



119

كزهره صغيرة أنا ...

تتوق لقطرة ماء منك ...

لتنمو من جديد ...



120

والعشق ليس حراما في الأديان ..

لو كان حراما ..

ما خلق الله قلوبا في الابدان ..





122

تعال ...

فأنا لا أكتمل إلا بك ..



لا ادري كيف دخلت هذا القلب ..

وتسلقت جدران الصمت داخله ..

يا لهذا الشوق الذي تستعر هواجسه ..

يا لهمس كلماتك ..

كم أصبحت تدق نواقيس قلبي ..

وتعلنك آخر موانئه ..



124

آآآه منك ..

ك تائب أثقلته الذنوب ..

أثقلتنني الأشواق ..

أحمل وزر غيابك ..

أزرع أرض صفحتي تارة ورد لعينيك ..

وتارة تصبح حتى الأقلام ..

لِ بُعدك بين يدي أشواك ..



125

امنحني ..

موسماً ممطراً بعشقتك ..

وأعدك بأن أكون لك كل المواسم ..



حين يجن الليل ..  
أعزف على أوتار القلب ..

أغنية لا تليق إلا لعينيك ..  
وحده الشوق يفتال صفحتي ..

أيا رجلا ينسج الأحرف بأنامل كالحريز ..  
فيحرك نبضاتي ..

نعم أحبك مليكي ..  
وللأشواق لهمسك رفعت راياتي ..



127

أشفق على الورد بين يديك ..

كيف سيحيا بعيدا عن أنفاسك ..

وأى ماء سيطيل من عمره بعد يديك ..



128

تعزفني لحنا سريعا من دون تأني ..

وأعزفك سيمفونيه موسيقيه بكل شغف وحب ..



129

أيني من نفسي ..

أبحث عني فلا أجدني ..



130

تلك الابتسامه ..

تنير الكون كله ..

والشمس منها تغار ..



131

وتسألني عن يومي ..

هو إبتدأ بك ..

فكيف لا يكون بطعم السكر ..





132

سلام لمن لم يرني ..

لكن قلبي لا يزال يراه ..



133

لم تكن قليلا في قلبي ..

لأتنازل عنك ..



134

أنت يا من لا يشبه أحدا ..

ما أجملك ..



135

قالت ..

من استدعاك إلى هنا ..

قال ..

أنفاسك عطر وروحك مستقر ..



حبك يا أنت ..

عاصف كرياح مجنونه ..

نقي كقطرات الندى ..

منعش كعطر الصباح ..

دافئ كحضن في ليلة شتاء ..



عندما أشتاق لأحبيتي ..

أقول لقلبي ..

إخفق برفق ..

فإن أحبتي ..

سكنوا فيك ..



138

لا تكابر ..

لا تكابر ..

ف هناك ركن في القلب ..

يرتعث لحظة حضورهم ..



139

ألا تهديني كسرة من روحك ..

لتلجمني من الهديان ..



همس بأذنها ..

إني مطلق الصمت المثخن بالظماً ..

أنا السفر في لظى الشوق ..

وقلبي المرتبك على أطراف أصابعك يغفو ..

صوتك يرعش السواقي ..

ويتقطر على إمتداد الشرايين ..

ألسنة من هب ..



141

هات يديك ..

لِ أطيِر حرة ..





فاتني ..

لك أشرعت الشرايين..

فأنقر وشمك ..

أسمك .. رسمك ..

أنت لي ..

كائن من حبقٍ وورد ..

من دوار ووعد ..

بك كانت الحياة ..

البدايات ..

الطريق ..

درب القلب ..

وحبك ..

إلهام عاشق ..

إذا ما عشق ..

وحدك أميري ..

والباقي هشيم الورق ..



143

أناقة الروح ..

تبقى ..

قبل الجسد ..



144

وإن سألوك كيف تحبها ..

قل نبض قلب ولا حكم لي فيه ..



145

عاصفة لا ترحم ..

.. عينك



146

.. نادرون

الذن لا يتغيرون..



147

من أنتِ ..

ومن أي حقائق الضلع نبتت ..

يا سوسنة الحقل ..

يا عمر عمري ..

من علم الزهر الهوى ..

وكيف أشعلتني بين ثغر وسهم عين ..

أوردني الردى ..

أنا المصاب ..

وقد قطعن النساء حولي أيديهن ..

ويسألن من حبيبة الفتى ..

فأحمل قلبي ..

ليتنجلي لهن وجهك ..

وكأنك بدر الدجى ..

يا عمر عمري ..

ويا سوسنة الحقل ..

روحي لروحك فدا . .



.. لولاك ..

ما كنت لأنثر عطرك على وريقاتي ..

أحفر في كفيك صمتي ..

وصهيل كلماتي ..

فأعدل بالحب ..

فأنا وهبتك حياتي ..





149

سقط مني الحزن ..

وأنا أدنو من قلبك ..



150

لو ضاقت بك الحياة ..

لا تنسي أن صدري لك وطن ..

أخاف عليك من أدنى وجع ..

هكذا همس في أذنها ذات مساء ..

وضمها بين ساعديه ..



151

ك زهرة صغيرة أنا ...

تتوق لقطرة ماء منك ...

لتنمو من جديد ...



152

تعال ...

فأنا لا أكتمل إلا بك ...



153

دعني أتلمس النور ..

ف عيناك جميلة كإشراق الصبح ..

وسأرسم لغدي بسمه من وحيهما ..



154

ذات شوق ..

أحييت نبضي ..

بِ همسة ..



155

يقولون ..

الشمس غدا مقبلة ..

ولا يدرون ..

أن أي شمس بغيابك ظلال ..



156

أزهر اللوز ..

على شغاف القلب ..

وحل الربيع ..



157

ما بيننا ..

ليس رسم ..

على وجهه ماء ..

بل حفر ..

في القلب ..

قدرته السماء ..



158

لا زلت إليك أشتاق ..

وفي غيابك ..

أنثى بعثرتها الاشواق ..



159

يا آسري ..

شفتاك محرابي ..

وعينك جل إعتكافي ..





160

أيا ليت ..

كل من تشتاق له النفس تلقاه ..



161

قلي ولو كذبا ..

بأن القلب يرتعش إشتياقا ..

ولا تترك نبضك في شرياني بلا مجيب ..



162

أولا تعلم ..

قبضت على قلبك ..

وقت إشتاق لي ..



163

كلهم يسمعون صوتي ..

وأنت ..

ووحده أنت ..

تسمع قلبي ..



164

لست ظلك ..

بل إنشقت عنك ..

وصرت أنثاك ..



165

جبروت السحر ..

في عينيك ..

يذهلني ..



166

أوتعلم لو غمستك بقلبي ..

ستقول ..

لم أر نعيما مثل هذا ..



167

أ

ن

ف

ض

غبار الحزن يا قلبي ..

وقم ..



168

عيناك متاهة ..

وأنا أخشى الضياع ..



169

حتى شبيهك بالإسم ..

له في القلب ..

مكان ..



170

كم نشتاق ..

لأنفسنا القديمة ..

التي لا تحمل هما ولا وجعا ..



171

ما ضّرّ ..

تعاقب الفصول ..

إن أزهرت الروح ..



172

كلما نويت الصيام عن حبك ..

أفطرني شيطان الإشتياق ..





173

كان حلما وانقضى ..



ذات غسق ..

وبعد سهد وأرق ..

ورسم ونقش عالورق ..

نبض القلب وانفلق ..

وبحبك غرق ..

وأقسمت بالأعلى والفلق ..

أن بنارك إحترق ..

وأن هنا قلب قد عشق ..



175

ما أجملني بك..



176

كل الأسياء تؤول الى زوال ..

إلا قلب ينبض بالحب ..

محال أن يكف عن الإنفعال ..



قالت له ..

علمني أن ااااشفى منك ..

همس وفي عينيه سحر ..

كلما يمت وجهي صوب إمراة ..

ترآى وجهك ..

وكأنك قبلتي ..

فكل النساء بعدك أكذوبة ..

ووحدك حقيقتي وأمر ري ..



178

لا زلت وستبقى ..

على قيد قلبي ..

ولا شيء بعد ..



179

قالت لا تغب ..

هكذا همست ذات ليلة حب ..

أشعلت في الصدر نارا ..

وتحافتت لعناقه دقات قلب ..

يا صوته من ذاكرتي لا تقترب ..

لا تعث بي خرابا ..

فقد أعيا الروح الحنين ..



والجسم أصابه العطب ..

يا صوته لا تقترب ..

فأنت كهمة هب ..

لنار باتت رمادا وحطب ..



180

الإنتظار ...

مقصلة لأرواحنا ..



181

بعض الاسماء ..

عندما نراها ..

يخفق القلب فجأة دون مقدمات ..





182

مرهق أسمي على شففتيك ..

وكانك في الحب زمزمي ..

والروح ملك يديك ..



183

الحب غذاء للروح ..

ودجمومة حياة ..



184

يا مستبد ..

وحدك أنت من سرقني ..

حين كنت أنوي الإبتعاد عن الحب ..

فأين المفر ..



185

ويحدث ..

أن يراقبني من بعيد ..

وكأنه ملاكي الذي لا يغيب ..



186

ويسألني .. أتخميني ..

مجنون أنت ..

وهل بغير حبك أوجد ..



187

عطش الأيام أنا ..

من يوصد الأقفال دوبي ..



ولي في غيابك ..

مواقف عشق تدفئ القلب ..

وتعيد الروح الى الجسد ..

كافر هو الغياب سيدي ..

يلتف على الروح ..

كحبل من مسد ..



189

هي أيام تمر ..

وكأنها جمرات حارقة ..

تلسع القلب ..

وتجبره على الإشتياق ..



190

كن بخير ..

لأجل روح تعيش في روحك ..



لا أدري كم الساعة في عمر الأشواق ..

بقايا عطر في ذاكرة الارواح ..

وصور عالقة في الاحداق ..

صمت وغياب ..

ومناجاة للاوراق ..





من يشبهك يا أنت ..

لا أحد يقارن بك ..

ولا وطن إلا قلبي يستوعبك ..



193

يا أنت ..

هذا البرد قارص ..

إمنحني دفء قلبك ..

كي أنجو ..



ماذا لو ..

ماذا لو إندستت عنوة في زجاجة عطرك ..

وأمتزجت به ..

وكلما نثرني ..

غازلت نبضك ..

وتلحفت أنفاسك ..

وتوسدت جسدك ..

ماذا لو ..

ذبت كقطعة سكر في قهوتك ..

وتسللت منها ..

إلى أعماقك ..

أتجول في حجرات قلبك ..

قلي بربك ماذا لو ..

ماذا لو ..



وإن ظننت أني لا أتذكرك ..

لا تنسى ..

أن بعض الظن إثم ..



196

يا نبض القلب ..

دعني أغفو بين عينيك ..

فأحلامي لا تحلو ..

إلا بك ..



197

ما زلنا ..

ندّعي أن البوح بالحب والأشواق ..

ذنوب ليس لها مغفرة ..

الحب ..

حدائق ورد وياسمين ..

تسقى بماء العشق الهادرة ..



198

أوقن تماما ..

أنك كلما غبت عن عيني ..

كنت في روحي أكثر حضورا ..



199

ونشتاقهم جدا حين تمطر ..

وكأن السماء تقذفنا بالحنين لا بالمطر ..





200

.. الارض والمطر ..

.. حكاية حب ..

.. وجمال رباني ..



201

.. في الليل ..

.. تغفو البلاد والعباد ..

.. والشوق والحنين يزداد ..



202

لو أن للاشتياق ..

صوتا مسموع ..

ملأ الكون ضجيجا ..

فماذا عنك ..؟



203

أنت .. نعم أنت ..

ضع رأسي على كتفك ..

ل أسمع نبضات صدرك تعلو ..

فَ يهدأ قلبي العاشق ..



204

ليبدو الصباح أجمل ..

أستقبله ..

بالقهوة ..

وبِ أنت ..



205

حين لقاء ..

تتعانق الأرض والسماء ..

ويتسارع النبض بالغناء ..

أحببتك عشرا ..

ولن أصاب يوما بالإكتفاء ..



206

نائمون أو مستيقظون ..

قلوبنا معهم ..

نشناقهم ونتذكرهم ..

ونحن للقائهم حلما ..

أو رؤيا ..



مساءً .. مبللٌ برائحة المطر ..

وشوق .. حطم قيوده السهر ..



208

وتعلم ..

أني ثرارة جدا ..

ولا أتقن إلا ..

على شفتيك السكوت ..





209

صباحي ينتظر شمسك ..

والقلب يهتف لبيك ..



210

أيا رجلا ..

يقبع في أنفاسي ..

كروح ووجد ..

آمنت بعينيك واحدة ..

ومحروف إسمك ..

في القلب ..

بساتين حب وورد ..



وأعترف أنك بحياتي ..

قدر وفرض ..



211

وما كان الحب ظلما للقلب ..

بل ماءً وحياة..



أيعقل أنه ..

بين لحظة وأخرى ..

بين نبضة ورجفة ..

يتقلب القلب ..

ويصير الحب ..

كأنه لم يخلق ..

وكأنه ما كان ..



213

الأرض ظمأى ..

والحبيب فرات ..



214

وما الروح إلا سفينة ..

تشتهي ببحر عينيك الغرق ..

وما القلب إلا فراشة ..

تهوى بنيرانك أن تحترق ..

وما الجسد بغيا بك سوى ..

صحراء تنتظر من أناملك الغدق ..



215

ألا ليت القلب ..

ينبض بالحب ليل نهار ..

فلا نعرف للحقد سبيلا ..



216

ذات سهر ..

همست بأذنه ..

لو ضاقت بك الحياة ..

لا تنسى ..

أن قلبي يتسعك ..



وإن سألوني عن الليل ..

أفأقل ..

كل شيء هادىء ..

إلا نبض الإشتياق ..

لا يفك عن الطرق ..



.



218

وأشهد أني سمعت ..

بصوت العاشقين ..

أنين البعد ..



219

يا أنت ..

حين تغيب الشمس ..

يحمر وجه الكون خجلا ..

من بهاء ليلك ..



220

لولا الذين نحبهم ..

لضاقت بنا ساعات الدنيا ..



221

يا وجعي ..

إخفض صوتك ..

فالناس نيام ..



222

.. روحي

.. وحروفي

.. وكل حياتي

.. بك أنت

.. أجمل



223

حبك ..

مثقال كون بما حوى ..



224

أوتعرف ما العاصفة ..

أن يكون الجو صفوا ليلا ..

ولا أراك نجما في سمائي ..



225

أواه من قلب ..

يتسع العالم في لحظة ..

وفي لحظة أخرى ..

يضيّق ..

فلا يسعني ..



226

ولك في قلبي حياة ..

وفي عيني متاع الى يوم لا يعلمون ..



227

لولا جلدة من سياط الغياب ..

لما تلذذنا بروعة اللقاء ..



228

وأمام عينيك ..

أعلنت ..

إنهزامي



229

أيعقل أن ..

صوتي ..

بت تخافه ..



230

وما الشوق ..

إلا ..

نار بلا حطب ..





231

.. سلام ..

على قلب أحب وعشق ..

فأبكاه القدر ..



232

.. أفق ..

فَ صباحي لا يبدأ إلا بك ..

.. صباحي أنت ..



233

كل حب ..

ينحت على الروح ..

ويدون في دفاتر العشق ..

سيزهر ..

وإن كان حبرا ..



234

وأشهد أني ملأت قلبي بهواك ..  
ولم أدع مكانا خاليا لسواك .



235

بين ورق ونبض وجدتك أنت ..



236

وقالت للكلمة كوني ..

ونفثت روحها ..

وكأنني وحي روح ..

ولدت من راحها ..

قالت لبعض رفيقاتها ..

يعشقني ..

فقلت ..

اختلط إسمي بدمائها ..



فإذا ما مسها جرح بيوم ..

سترون اسمي قد نرف ..

من جراحها ..



قال لها حواء قد كنت في غامضي قدرا ..

وكنت فيّ في ضلع تكويني اليسار ..

أغفيك بنبضات قلب ..

وأحميك بالواح صدر ..

وحين غالبني الشوق غلبتني الوحشة ..

ولله إبتهلت ربي ..

أنّ في روحي إنكسار ..

فهب لي من لدنك روحا تـؤازر روحي ..

وقد كان المخاض إعـتصار ..

حواء من صدري خلقت ..

من نزع روحي ..

فكيف للحب ألا يكون اعتصار ..



يا أنت ..

يا حبا يفوح في قلبي كالريحان ..

أنت أميري أنت شموسي ..

انت بحار أبحر فيها بأمان ..

لا أخشى موجا قلبك بحري ..

ويداك الشيطان ..

أنت لروحي وطن بل أوطان ..





حبيبي لا تسألني كيف ولماذا أحببتك ..

لا تسألني بعد الان ..

للعشق حبيبي ألف لسان ..

للعشق لغات لا يفهمها إلا قلبان ..



239

أنا جمره من لدنك ..

كونتني في عتمه ليل كانوني ..

قلت تهبيي ..

وكنت ..

اصطليت بك طويلا ..

حتى توهجت ..

أضأت ظلمة الغاب والغياب ..



أيا بحر عشق غصت في أعماقه ..

حتى أغرقني هواه ..

غريقة عيناك تناديك ..

فمتى تلقي لغريقتك ..

طوق نجاه ..

قلبي بات معتكفا ..

في محراب عشقك ..

ويأبى لغير حبك صلاة ..

بالله يا معذبي ..

ب طول صمت ..

قد طرقت أبواب حبك ..

بكل لغات العشق ..

فمتى تلبي لأشواقى ..

الندا ..



241

وكنا التقينا ..

مسافة حبر وبحر ..

تحملنا سفن الأماني ..

ونسافر في أحلام يحملنا القدر ..

هو الحب مجدافنا ..

وكأن قلبي لك سكنا ,,

وروحى لك مستقر ..



سيدي لا زلت تحمل أوراق الحب بين يديك ..

وتنتقي الكلمات من قصائد الحب والاشعار ..

الحب في قاموسي ..

عصف أو إعصار ..

الحب أن تفتح مدن قلبي ..

وتشعل فيها النار ..

الحب أن تخرج من هذا الصمت الموحش ..



أن لا تبني بيني وبينك ..

من أحرف الكبرياء جدار ..

الحب سيدي ..

أن تسرج قناديل عشقي شوقا ..

فمن الأشواق تخلق للحب الأقدار ..



243

للحب لغة وأنغام ..

لا يتقنها إلا أهله ..

فسلام على الحب وأهله ..





كاذب من قال ..

أن الحب يبدأ من لغة وعيون ..

الحب هنا كومضة برق ..

من فكرة تهوي على الرأس خضوعا لا إختيار ..

الحب ومضات رصاص ..

تلتمع في عتمة ليل أسود ..

جرحا ينزف بالروح ..

حروفا من نار تحفر في القلب ..

الحب كل ذاك ,,

وأكثر ..



ابحث عنك في ظلام الليل..

أراك حلما.. أراك قمرا..

ابحث عنك فجرا..

أراك مثل طيف قوس قزح..

تأتي مشتاق..

وترحل بلا ألوان..



246

أتحبني ..

قالت وسالت على الخد دموع كندی الورد ..

أنت وطني الذي لا يجد ..

وفيك الشوق الذي لا يرتوي ..

فأنت الحياة ..

ودونك اللحد ..

مسح لؤلؤا عن وجنتيها وهمس بأذنها ..



رفقا صغيرتي ..

قلبي لك مملكة ..

فالحب وعد ..



هكذا أحبك..

مطرا يجدد بحري ..

يشكلني كل مرة من جديد ..

يكتب تفاصيلي ..

يجعلني قوة مهيمنة من مد وجزر ..

يحفر في الصخر وجودا لن يكون إلا به ..

هكذا أحبك ..

قطرات مطر منهمرة تعلق الوجه ..

تنتعش الروح تجدد الهواء ..

يمتلئ الصدر بك ..

أعشقتك ويتفجر من شرايبي عشق الحياة ..

هكذا أحبك ..

نزفا من الأيام والساعات ..

عمرا من الأحلام والذكريات ..

دققا من لهب الحنين .. هكذا احبك ..

ليلا قديا تغيبني عتمته ..

يضميني في طياته ..

أتلو فيه سور العشق ..

أهجد في محرابه ..

تبزغ في سمائه قمرا يتكامل وجهك ..

وحين يشقشق الفجر ..

أراك تنهض شمسا تزرع الأفق ..

تطرد فلول البرد والصقيع ..



هكذا احبك ..

أوعلمت كيف أحبك ..



قالت تعال أتلو عليك بعض ما تيسر من حنين ..

قال أيا امرأة تبحت عن روح سكنتها ..

وأورثتها حبا وحنين ..

أيا امرأة تقلب التاريخ ..

بلمسة من أناملك ..

وتأمرين ربح الهوى ..

فتجري بين يديك ..

أي طرق العشق أسلك ..

وكل دروي تأخذني اليك ..

كل نساء الكون في نظري ..

شعر رمش سقط من عينيك ..

كأميرة من الف ليلة وليلة ..

من بين أحرقي تطلين ..

فبأي آيات حيي تكذبين ..



249

حين يمت وجهي ..

لم أر سوى وجهك ..

فكانت أية تنادي أنا قدرك ..



سيدي كيف أبحث عنك داخل دمائي ..

وأنا اعلم أنها تخرج من نبعك ..

كيف اخبرك أن هذه الروح ..

تستمد الدفء من شمسك ..

وانا العاشقة المصلوبة على عتبات قلبك ..



دعني أغزل الكلمات شالا ..

على كتفيك تقيك برد الإشتياق ..

دعني أعزفك سيمفونية عشق ..

يتناقلها بعدي العشاق ..

دعني أسكنك بين الرمش والعين ..

فانت سيدي كبحر وانا الغريقة في الأعماق ..



252

همس بأذنها ..

قد كنت بين أحرفي ..

فراشة تھوى لهيب كلماتي ..

تتوهين بين أحرفي ..

وتبكين على أبواب ابجدياتي ..

حبك فراشتي غاية الروح ..

وعلى عتبات قلبك ..

تذبح أحرفي وآهاتي ..



أود أن أسالك ..

هل يشرق فجر بدون ورد الياسين ..

أم هل يصبح للحب معنى ..

إذا لم تخالطة دموع الحنين ..

حنين يحمل في جنباته ملامح وردية ..

لإشراقه حب ذاب من الأنين ..

إذا كان العشق في قاموس حبك سيدي ..





وله وعذاب ..

فأنا في حبك ..

سأصبح سيدة العاشقين ..



نادى عليها ..

أنت الوطن الذي لا تحده سماء ..

عيوني ترحل إليك كل مساء ..

قلبي يعلنك كل ليلة أميرة لكل النساء ..

لغيرك لا يخط قلبي ..

وحدك حبيبي لجمري شتاء ..



حين أغمض عيني ..

أراك تنير ظلمة الكون ..

قمرا ..

أهمس أ ح ب ك ..

فيشتعل البرق على نافذتك ..

ويلتهب قلبي شوقا ..





نابلس / فلسطين



# هديل روح

سنا شخشير



بسمّة  
لخدمات النشر

+212606353193 / +212771814934  
basma24design@gmail.com  
samirbendaou1@gmail.com